

الخصائص السيكومترية لقياس الحاجات النفسية لآباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون

إعداد

أسماء مصطفى محمد خليفه

أ.د / محمد شعبان أحمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د / محمد عبدالعال الشيخ
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

د / رانيا شعبان الصايم
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقياس الحاجات النفسية لآباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، من محافظة الفيوم البالغ عددهم (١١٠) ، وذلك على نحو (٣٥) ذكراً، و(٧٥) أنثى، منهم (٥١) من سكان الريف، و(٥٩) من سكان الحضر، وقد أجرت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، وصدق المحكمين، والصدق العملي الاستكشافي لحساب صدق المقياس، وكل من ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق لحساب قيمة معامل الثبات، وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الحاجات النفسية بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، مما يؤكد علي كفاءته في قياس الحاجات النفسية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الحاجات النفسية، آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

Psychometric properties of the psychological needs scale for parents of children with Down syndrome

Summary

The current research aimed to verify the psychometric characteristics of the psychological needs scale of parents of children with Down syndrome, of the fathers and mothers of children with Down syndrome who numbered (110), and that is about (35) males, and (75) females, of whom (51) are rural residents. and (59) urban residents, The researcher conducted the following statistical methods: internal consistency, arbitrators' validity, exploratory factor validity to calculate the measurement validity, and Cronbach's alpha, and re-application to calculate the value of the reliability coefficient. Measuring the psychological needs of parents of children with Down syndrome and confidence in the consequences of its use.

Keywords: *psychometric properties, psychological needs*

أولاً: مقدمة البحث:

يولد الإنسان رجلاً كان أم امرأة محكوماً بحاجات أساسية عضوية، أطلق عليها البعض قديماً مفهوم الغرائز، لكن وبغض النظر عن التسمية تعد الحاجات الأساسية وإشباعها أساساً لبقاء الإنسان على قيد الحياة، فهي التي تدفعه إلى السلوك بهدف خفض التوتر الناجم عن عدم تلبيةها، إن للحاجات النفسية أهمية كبيرة في حياة الإنسان فالحاجة هي نقطة بداية أي سلوك إنساني موجه، والإنسان دائماً يسعى ويطمح لإشباع حاجاته سواء كانت بشكل شعوري أو غير شعوري، فإذا كانت الدوافع والحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة ع بقاء الفرد ونوعه، فإن الحاجات السيكولوجية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينة وإحباطها يؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية.

ولكن هذه الحاجات تتمايز وتزداد وضوحاً بنمو الإنسان، بحيث ينشأ لديه حاجات من نوع آخر غير عضوية تسمى الحاجات النفسية، وهي تلك التي يؤدي عدم إشباعها إلى شعور الإنسان بالتوتر وعدم التوافق النفسي مع الآخرين.

(عادل عبدالله، ٢٠٠٤).

وفي السياق نفسه أكدت سماح الأسطل (٢٠١٣) علي أهمية الحاجات النفسية والحرص على إشباعها، لأنها تعد الأساس في عملية تكيف الفرد وتوافقه مع محيطه بكل مكوناته، لأنها مطالب نفسية فطرية أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسى. إذا تشبعت هذا الحاجات شعر الوالدين بالرضا وتقبل ما هم فيه وتكيف كلا منهم مع مشكلات أطفالهم من ذوي الهمم .

وتكمن أهمية إشباع الحاجات النفسية في صورتها لصحة الإنسان النفسية وتحقيق نموه النفسي، تكامل شخصيته وعدم إشباعها يعيق نموه وتوافقه النفسي مما يؤثر على حياته وحياة المحيطين به .

وان وجود طفل من ذوي الهمم يضاعف الضغوط الأسرية علي الوالدين ولذلك فإن إشباع الحاجات النفسية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون يجعلهم أكثر توافقا مع أبنائهم من ذوي الهمم ويجعلهم أكثر تركيز وتقبل لحاله طفلهما،

وتسليط الضوء علي حاجاتهم النفسية ومدى تأثير ذلك على العلاقة الأسرية بين الوالدين مهم جدا بالنسبة لأبنائهم . وذلك من خلال ترتيب الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

ونظرا لأهمية الحاجات النفسية فأن إعداد مقياس للحاجات النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي متلازمة داون أصبح ضرورياً، إضافة لافتقار البيئة العربية، في حد علم الباحثه، لأداة قياس الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات أطفال متلازمة داون

ثانياً: مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في توفير أداة مقننه على عينة مستمدة من البيئة المصرية، وتناسب أهداف الدراسة وعينتها على آباء وأمهات أطفال متلازمة داون ، كما أن

المقاييس الاجنبية المستخدمة غير مناسبة لتطبيقها في البيئة العربية، نظراً لكونها متشعبة بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي الآتي .
ما البنية العاملية لمقياس الحاجات النفسية لأباء وأمهات الأطفال متلازمة داون ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية.

١- ما مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الحاجات النفسية؟

٢- ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس الحاجات النفسية؟

٣- ما مؤشرات الثبات لمقياس الحاجات النفسية؟

رابعاً: أهداف البحث:

يحاول البحث تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

١- التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس الحاجات النفسية.

٢- التحقق من مؤشرات الصدق العاملي لمقياس الحاجات النفسية .

٣- التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الحاجات النفسية.

خامساً : أهمية البحث:-

الأهمية النظرية :-

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في التعرف علي الحاجات النفسية وتقديم إطاراً نظرياً يوضح الفروق الموجوده في الحاجات النفسية لدي (عينة البحث) آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون, وإلقاء الضوء علي هذه الحاجات النفسية من خلال المفهوم والخصائص, ومحاولة التآصيل النظري لهذه الحاجات في مجال الصحة النفسية.

الأهمية التطبيقية:-

تتمثل الأهمية التطبيقية في تصميم مقياس لقياس الحاجات النفسية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون يتناسب مع البيئة العربية,حيث أنه قد يسهم في قياس وتقييم الحاجات النفسية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون,كما أنه يفيد الباحثين في تصميم برامج تنير الطريق أمام المهنيين الذين يتعاملون مع أسرة الأطفال ذوي متلازمة

داون : كالطبيب والممرضة والأخصائي النفسي والاجتماعي , والمعلم باللقاء الضوء علي مشاعر الوالدين والحاجات النفسية والضغط التي يعانون منها.

سادساً: مصطلحات البحث:

أ. الحاجات النفسية:

تتبنى الباحثة تعريف موراي ١٩٣٨: بأنها الحاجة مركب (تخيل مناسب أو مفهوم فرضي) يمثل قوة في منطقة المخ, قوة تنظيم الإدراك, والتفهم, والتعقل, والنزوع , والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين, وتستثار الحاجة أحيانا استثارة مباشرة من جراء عمليات داخلية من نوع معين. ولكن الأكثر شيوعا أن تستثار في حالة الاستعداد بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير (قوى بيئية). (هول .ج, ليندزي, ١٩٧٨)

وإجرائياً: مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الآباء والأمهات بعد إجابتهم على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة.

ب. الخصائص السيكومترية:

١. الاتساق الداخلي:-

يعرف الاتساق الداخلي أنه "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس, وكذلك ارتباط كل بند مع المقياس ككل"(سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨, ١٨٤).

٢. صدق المقياس:-

يمثل الدرجة التي يحقق عندها المقياس الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله, ويمكن تحديد صدق المقياس من خلال صدق المحتوى أو الصدق العاملي وصدق المحك(مريم عبد الرحيم إبراهيم, ٢٠١٣).

٣. ثبات المقياس:-

يعرف ثبات المقياس بأنه "يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد" (سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨, ١٧٧).

سابقاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ-: الإطار النظري:-

(١)- مفهوم الحاجات Needs:-

عرفها (جابر عبد الحميد, ١٩٨٦) : أنها تكوين فرضي يمثل قوة في تنظيم الإدراك والفهم والتفكير والمجهود والفعل علي نحو يكفل تحويل موقف مرضي وتغييره في اتجاه معين .

في حين يعرفها موراي ١٩٣٨: بأنها الحاجة مركب (تخيل مناسب أو مفهوم فرضي) يمثل قوة في منطقة المخ , قوة تنظيم الإدراك , والتفهم , والتعقل , والنزوع , والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين , وتستثار الحاجة أحيانا استثارة مباشرة من جراء عمليات داخلية من نوع معين . ولكن الأكثر شيوعا أن تستثار في حالة الاستعداد بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير (قوى بيئية). (هول .ج, ليندزي, ١٩٧٨)

(٢) الحاجات النفسية: عبارة عن مطالب نفسية للوصول إلي السعادة والتكامل والنمو النفسي السليم وتتمثل في الحاجة إلي الاستقلال والحاجه إلي الكفاءة والحاجة إلي الانتماء (Ryan& Deci ,2000).

(أ)الحاجات الظاهرة: تعبر عن نفسها عادة في سلوك حركي مثل الحاجة إلي الاستقلال الذاتي, و الحب, و العطف, والسيطرة, والأمن, والطمأنينة(Murray, 1951) .

(ب)- الحاجات الكامنة: ويعرفها موراي: بأنها الحاجات التي لا تعبر عن نفسها, إلا في تعبيرات ذاتية Subjectifications عمليات تخيلية, وتعبيرات شبه موضوعية -Simi Objectifications كالخطط, والرغبات, والأخايل, والتداعيات الطليقة , والأحلام , والاسقاطات . فهي الحاجات التي تقيد أو تكف أو تكبت بصفة عامة , ويرى "موراي" Muray أن الدافع يكون كامنة ليس ظاهرا) , أو غير محسوس Subjectified , أو مكفوف Inhibited , أو مكبوت Covert, أو خيالي Imaginal , عندما لا يؤدي إلي

سلوك ظاهر ، ولكن يتخذ شكل الرغبة ، أو قرارات المستقبل ، أو الأوهام ، أو الأحلام ، أو اللعب ، أو الإبداع الفني، أو القراءة عن أعراض الحاجة لدى الآخرين . (kasser , 2009)

كما يمكن تفسيرها في ضوء نظرية موراي :-

يشير موراي وفق ما ذكر في (كالفين هول جاردرت ليندري ،١٩٧٨) إلى ان الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة.(Murray, 1951)

ويقرر موراي أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على اساس:

- ١- أثر السلوك أو نتيجته النهائية.
- ٢- النمط أو السلوك الخاص للسلوك المتضمن.
- ٣- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- ٤- التعبير عن الانفعال أو وجدان خاص.
- ٥- التعبير عن الاشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير.

متلازمة داون:

مفهوم متلازمة داون :-

تعبر متلازمة داون أو ثلث الصبغي (٢١) من الأسباب الرئيسية للإعاقة والتخلف العقلي تعتبر أول تشوه صبغي وصف عند الإنسان وهي من أكثر التشوهات الصبغية شيوعا وتعد من بين مشاكل الولادة الأكثر تكرارة وهي ناتجة عن زيادة في عدد الصبغيات بحيث إن الزوج ٢١ يحمل ٣ صبغيات بدلا من ٢ صبغي ؛ التشوه الصبغي يمس القدرات العقلية بالإضافة إلى تميز المصاب بمظهر خارجي خاص وملامح وجهية محددة ، كبروز الوجنتين وجبهته مسطحة ولسان مشقوق ورأس مستدير(Minnes & Steiner, 2009).

ويمكن تعريفها على أنها "حالة جينية تنتج عن حدوث خلل أو شذوذ كروموزومي حيث تتضمن كروموزوماً إضافياً في تلك الخلايا التي يتألف الجسم منها إلا أن هذا الكروموزوم الإضافي غالباً ما ينتج عن واحد من ثلاثة احتمالات ١. شذوذ في انقسام خلايا البويضة قبل الحمل. ٢. شذوذ في انقسام الخلايا التي يتضمنها الحيوان المنوي قبل أن يتم الحمل. ٣. شذوذ في انقسام تلك الخلايا التي يتضمنها البويضة الملقحة بعد أن يتم الحمل. (عادل عبد الله، ٢٠٠٣).

• ب- دراسات سابقة:-

• دراسات تناولت الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي الهمم:-

وهدفت دراسة (Gagne,2003)

الكشف عن العلاقة بين المساندة الوالدية لاستقلال الأبناء وإشباع الحاجات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٩) من الذكور والإناث. وإستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات النفسية إعداد (Elardi,1993) ومن نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجات: الاستقلال، الكفاءة والانتماء، وكذلك وجود ارتباط دال إحصائياً بين إشباع الحاجات الثلاثة وتوجه الشخص للاستقلال ومساندة الأب والأم، وتوجد علاقة موجبة دالة بين درجة إشباع الحاجات النفسية العامة وتوجه الشخص للاستقلال ومساندة الأب والأم واستقلال الأبناء.

وقد تناولت دراسة علي محمد بكر (٢٠١٢)

-التعرف على حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات والتمثلة في: عمره الزمني، ودرجة إعاقته: (بسيطة أو متوسطة)، وخصائص أولياء أمورهم والتمثلة في مستواهم التعليمي والاقتصادي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، حيث قام الباحث باستخدام مقياس الحاجات وأسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: ١- جاءت الحاجات المادية في المرتبة

الأولي وفقاً لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور، ثم الحاجات المعرفية، والحاجات الاجتماعية علي التوالي. ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) فأقل، بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف عمر التلميذ. ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) فأقل، بين أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة بسيطة وأولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة متوسطة في درجة الحاجات: (المعرفية، المادية، الاجتماعية) لصالح أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة بسيطة. ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) فأقل، بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف المستوي التعليمي لأولياء الأمور. ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) فأقل، بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً، باختلاف المستوي الاقتصادي لأولياء الأمور.

وقد تناولت دراسة أحمد فتحى علي (٢٠١٤) معرفة حاجات آباء وأمهات الأبناء المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلتي التعليم والتأهيل وتكونت العينة من (٦٨) آباء وأمهات وتم استخدام مقياس حاجات آباء وأمهات المعاقين عقلياً من إعداد الباحث، و تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٤) و(٠,٩٣) ، بينما تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية (٠,٨٧)، و طريقة ألفا كرونباخ (٠,٩١) و هي معاملات عالية تعبر عن صدق و ثبات المقياس.و تم استخدام النسب المئوية في تحديد خصائص العينة، المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمعرفة درجة إشباع الحاجات، اختبار (ت) لتحديد الفروق بين الأمهات والآباء ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لدي الآباء في الحاجات النفسية، وتوجد فروق دالة إحصائية لصالح الأمهات.

وأيضاً هدفت دراسة طایل عبد الحافظ (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الأكثر أهمية إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين. وتكونت العينة (٢٠٨) من أولياء أمور الأطفال المعوقين وتم استخدام مقياس الحاجات النفسية من اعداد (أسماء السرسى وأماني عبد المقصود ٢٠٠٥)، وأشارت النتائج

إلى: ١- جاء ترتيب الحاجات حسب أهميتها بالنسبة إلى أولياء الأمور كما يلي: في المرتبة الأولى الحاجة إلى المعلومات ونسبتها (٧٨.٦٪)، يليها حاجة أولياء الأمور لتفسير المشكلة للآخرين (٧٥.٦٪)، وفي المرتبة الثالثة: حاجة أولياء الأمور إلى الخدمات المجتمعية (٧١.٢٪)، وفي المرتبة الرابعة: الحاجات المالية (٦١٪)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين (٦٠٪)، وهذا يعني أن كل هذه الحاجات مهمة إلى أولياء الأمور أهمية متفاوتة، وينبغي العمل على تلبيتها.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعاً لاختلاف إعاقة الطفل، إذ حصلت فئة الإعاقة العقلية على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩١). وكذلك في مجالي: الحاجة إلى المعلومات، والحاجة إلى تفسير المشكلة للآخرين، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري إلى أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعاً لمتغير نوع إعاقة الطفل. ٣. لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ لحاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لولي أمر الطفل المعوق، أو تبعاً للعمر الزمني للطفل المعوق.

التعليق علي الدراسات السابقة :-

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نلاحظ إن أغلبية هذه الدراسات تناولت موضوع الحاجات النفسية (الظاهرة والكامنة) بمناهج وتقنيات مختلفة في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعاً للآراء والنظريات حول الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة ولكنها لم تتعرض للحاجات النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي متلازمة داون، وبالرغم من أنها لم تتعرض لذلك إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في إثراء هذا الجانب الممثل في الحاجات النفسية (الظاهرة والكامنة) لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، فقد أفادتنا في الجانب النظري والاتجاهات النظرية كما ذودتنا بالمفاهيم العلمية التي تحتاجها هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فهي ساهمت في توضيح أبعاد المشكلة وتباين موقع الدراسة والتي نحن بصدد دراستها من الجهود السابقة الأخرى، كما أنها نبهتنا إلى طبيعة المادة العلمية الموجودة ومنها تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية

وأصبحت هناك خلفية واضحة عن موضوع الدراسة انطلاقاً من الدراسات السابقة، وأفادتنا أيضاً من الجانب المنهجي وخاصة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع. من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية التي تناول أسر المعاقين عقلياً وتحديدًا متلازمة داون . يلاحظ أن بعضها تناولت موضوع الحاجات النفسية في ضوء عدة متغيرات أخرى (Gagne,2003)دراسة ودراسة : دراسة علي محمد بكر (٢٠١٢) ودراسة : ودراسة: أحمد فتحى علي (٢٠١٤) ودراسة : طایل عبد الحافظ (٢٠١٨) وأظهرت نتائج أغلب الدراسات السابقة أن أولياء الأمور انفقوا علي أهمية إشباع الحاجات النفسية وتقديم الدعم المادي والإجتماعي والمعرفي ,وأن هذا الاحتياج يزداد بصورة عامة , كما يرتبط نقص إشباع الحاجات النفسية بزيادة مستوي الضغط النفسي مما يجعل أولياء الأمور يشعرون بعدم الرضا ,القلق والإكتئاب ,وينعكس ذلك علي أطفالهم .وأوضحت الدراسات أن إشباع الحاجات النفسية لأسر المتأخرين فكريا يساعدهم علي تحقيق التوازن النفسي مما يجعلهم أكثر تقبل للواقع.

ثامناً:فروض البحث:-

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات النفسية.
- ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس الحاجات النفسية.
- ما مؤشرات الثبات لمقياس الحاجات النفسية.

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للبحث:

أ.المجتمع:

آباء وأمهات الداون متلازمة الداون بمحافظة الفيوم.

ب. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من آباء وأمهات الأطفال الداون البالغ عددهم (١١٠), وذلك على نحو (٣٥) ذكراً, و(٧٥) أنثى, منهم (٥٩) من سكان الريف, و(٥١) من سكان

الحضر, وذلك بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في البحث الحالي.

ج. الأداة:

مقياس الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات الداون (إعداد الباحثة)

١. أهمية بناء المقياس:

تتمثل أهمية بناء المقياس في أنه: يلبي حاجات المرشدين والأخصائيين لتوفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في كشف وتشخيص الحاجات النفسية, كذلك إلقاء الضوء على مفهوم الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات أطفال متلازمة داون.

٢. مبررات إعداد المقياس:

قامت الباحثة ببناء المقياس وذلك لندرة أداة تقيس الحاجات النفسية-في حد علم الباحثة- لدى أطفال متلازمة داون.

٣. خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة.

- الاطلاع على ما توفر لدى الباحثة لبعض المقاييس مقياس الحاجات النفسية (أسماء السرسى وأماني عبدالمقصود, ٢٠٠٦), مقياس الحاجات النفسية تعريب (محمد عليان, ٢٠٠٥), مقياس الحاجات النفسية (أماني صلاح, ٢٠٠٥) مقياس الحاجات النفسية (سماح الاسطل, ٢٠١٣)(انور الشروقاى ١٩٨٤ استبيان الحاجات النفسية),مقياس التفضيل الشخصي (جابر عبد الحميد ١٩٧٣),قائمة التفضيل الشخصي (اللهجة العامية,محمدالطيب, ١٩٨٥),مقياس الحاجات النفسية (محمد السيدعبد الرحمن ١٩٩٨).

عاشراً: نتائج البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع الآتي:

١- للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على ما مؤشرات الإتساق الداخلي

لمقياس الحاجات النفسية؟ قامت الباحثة بالقيام بالعمليات الإحصائية التالية:

-أولاً:الإتساق الداخلي للحاجات النفسية:-

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات النفسية من خلال تطبيقه على أفراد

العينة الاستطلاعية , وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل

مفردة وبين الدرجة الكلية للحاجة النفسية كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (١)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (الحاجة النفسية) لمقياس الحاجات النفسية

ن = (١١٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى لوم الذات	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى الإنجاز	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى الإلتزام	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى العدوان
١	.801**	٨	.956**	١٤	.935**	٢١	.848**
٢	.913**	٩	.971**	١٥	.955**	٢٢	.961**
٣	.964**	١٠	.984**	١٦	.983**	٢٣	.968**

.972**	٢٤	.983**	١٧	.968**	١١	.974**	٤
.966**	٢٥	.963**	١٨	.970**	١٢	.975**	٥
.952**	٢٦	.960**	١٩	.850**	١٣	.943**	٦
.848**	٢٧	.935**	٢٠			.959**	٧

** تشير إلى الدلالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٢)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (الحاجة النفسية) لمقياس الحاجات النفسية

ن = (١١٠)

معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
بالدرجة	ة	بالدرجة	ة	بالدرجة	ة	بالدرجة	ة
الكلية		الكلية للحاجة		الكلية للحاجة		الكلية	
للحاجة إلى		إلى الدفاعية		إلى المضادة		للحاجة إلى	
الانقياد						الاستقلال	
.919**	٤٨	.886**	٣٩	.949**	٣٥	.902**	٢٨
.946**	٤٩	.944**	٤٠	.947**	٣٦	.899**	٢٩
.943**	٥٠	.971**	٤١	.974**	٣٧	.939**	٣٠
.947**	٥١	.969**	٤٢	.971**	٣٨	.902**	٣١
.810**	٥٢	.967**	٤٣			.917**	٣٢

.846**	٥٣	.971**	٤٤			.955**	٣٣
.743**	٥٤	.954**	٤٥			.902**	٣٤
		.806**	٤٦				
		.904**	٤٧				

** تشير إلى الدلالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٣)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (الحاجة النفسية) لمقياس الحاجات النفسية

ن = (١١٠)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى المذلة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى تجنب الأذى	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى العرض	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى السيطرة	رقم المفردة
.963**	٧٨	.598**	٧٠	.897**	٦٢	.958**	٥٥
.980**	٧٩	.701**	٧١	.934**	٦٣	.982**	٥٦
.987**	٨٠	.774**	٧٢	.957**	٦٤	.973**	٥٧
.982**	٨١	.770**	٧٣	.935**	٦٥	.977**	٥٨

.971**	٨٢	.747**	٧٤	.945**	٦٦	.982**	٥٩
.944**	٨٣	.773**	٧٥	.734**	٦٧	.979**	٦٠
		.776**	٧٦	.855**	٦٨	.911**	٦١
		.540**	٧٧	.912**	٦٩		

** تشير إلى الدلالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٤)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (الحاجة النفسية) لمقياس الحاجات النفسية

ن = (١١٠)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى التنبؤ	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى اللعب	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى النظام	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى العطف على الآخر	رقم المفردة
.570**	١٠٧	.526**	١٠٠	.777**	٩١	.564**	٨٤
.756**	١٠٨	.742**	١٠١	.809**	٩٢	.867**	٨٥
.834**	١٠٩	.782**	١٠٢	.871**	٩٣	.902**	٨٦

.869**	١١٠	.785**	١٠٣	.848**	٩٤	.873**	٨٧
.809**	١١١	.793**	١٠٤	.859**	٩٥	.834**	٨٨
.748**	١١٢	.687**	١٠٥	.810**	٩٦	.772**	٨٩
		.683**	١٠٦	.861**	٩٧	.776**	٩٠
				.835**	٩٨		
				.555**	٩٩		

** تشير إلى الدلالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٥)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (الحاجة النفسية) لمقياس الحاجات النفسية

ن = (١١٠)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى الفهم	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للحاجة إلى المعاضدة	رقم المفرد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية إلى الحساسية	رقم المفردة
.693**	١٢٨	.689**	١٢٢	.716**	١١٣
.750**	١٢٩	.717**	١٢٣	.760**	١١٤
.827**	١٣٠	.768**	١٢٤	.857**	١١٥
.841**	١٣١	.745**	١٢٥	.874**	١١٦

.787**	١٣٢	.739**	١٢٦	.828**	١١٧
.817**	١٣٣	.675**	١٢٧	.823**	١١٨
.824**	١٣٤			.816**	١١٩
.789**	١٣٥			.849**	١٢٠
				.823**	١٢١

** تشير إلى الدلالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجداول (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات كل حاجة من الحاجات النفسية وبين الدرجة الكلية للحاجة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١), مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

- للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على مأمؤشرات الصدق العاملي لمقياس الحاجات النفسية؟ قامت الباحثة بالعمليات الإحصائية التالية:

تم التحقق من صدق مقياس الحاجات النفسية باستخدام الطرق التالية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس. وتكون المقياس في صورته الأولية من (١٩٠) مفردة وتم الاتفاق بنسبة تزيد عن ٨٠٪ على (١٣٥) مفردة مع مراعاة التعديلات للمفردات دون أن تغير من معناها المقصود، وتم حذف (٥٥) مفردة لحصولهم على نسبة أقل من ٨٠٪.

ب. الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

أجري التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الحاجات النفسية على عينة مكونة من (١٠٠) من آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون. بالبرنامج الإحصائي Spss. وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy، والتأكد من أنها لا تقل عن (٠,٦٠)، مما يعد مؤشراً على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين المفردات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠,٣)، علاوة على أنه روجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti- Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات الحاجة النفسية لا تقل عن (٠,٥٠)، واستخدم محك كايزر لجوتمان والذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للأبعاد الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، ومن ثم تقبل العوامل التي يتشعب عليها (٣) مفردات على الأقل بحيث لا يقل تشعب المفردة بالبعد عن (٠,٣) طبقاً لمحك كايزر لجوتمان، وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود عامل واحد لكل حاجة من الحاجات النفسية، وحذف (٢١) مفردة من المقياس، والجداول التالية توضح قيم معاملات تشعب المفردات على الحاجات النفسي.

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات

النفسية ن = (١١٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى العدوان	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الانتماء	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الإنجاز	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى لوم الذات
س٥	.979	س١٠	.984	س١٦	.984	س٢٢	.974
س٤	.978	س١٢	.984	س١٧	.971	س٢٦	.969
س٣	.967	س٩	.963	س١٨	.970	س٢٤	.969
س٧	.961	س١١	.960	س١٩	.968	س٢٥	.959
س٦	.945	س٨	.954	س١٥	.955	س٢٣	.955
س٢	.913	س١٣	.935	س١٤	.853	س٢١	.842
س١	.785						
الجزر الكام ن	٦.١١٥	٥.٤٢٩	٥.٥٦٨	٥.٣٦٦			
نسبة التباين	٨٧.٣٦ ٤	٩٠.٤٨٤	٩٢.٨٠٤	٨٩.٤٣٩			

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى العدوان	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الانتماء	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الإنجاز	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى لوم الذات
							ن
	٨٥٨.		٨٩٨.		٨٦٨.		٧٧٢.
							KM O

جدول (٧)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية ن = (١١٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الانقياد	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الدفاعية	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى المضادة	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الاستقلال
٣٤س	.950	٤٩س	.973	٤٤س	.973	٣٦س	.955
٢٨س	.948	٤٨س	.971	٤٥س	.969	٣٧س	.942
٣٠س	.946	٥١س	.970	٤٦س	.952	٣٥س	.913

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الانقياد	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الدفاعية	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى المضادة	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الاستقلال
س٣٣	.912	س٤٣	.970	س٤٧	.948	س٣٨	.904
س٢٩		س٤٢	.957	س٤١			.902
س٣٢			.941				.898
			.881				
الجزر الكامن	٣.٥٢٦	٦.٣٥٠		٣.٦٨٩		٥.٠٦٩	
نسبة التباين	٨٨.١٥٤	٩٠.٧٠٩		٩٢.٢٢٢		٨٤.٤٩٠	
KMO	٨٦٩.	٨٩٣.		٧٧٣.		٧٤٠.	

جدول (٨)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات

النفسية ن = (١١٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات	رقم المفردة	تشبع المفردات	رقم المفردة	تشبع المفردات	رقم المفردة	تشبع المفردات
٥٩س	.983	٦٥س	.957	٧٢س	.981	٨١س	.987
٥٦س	.981	٦٧س	.946	٧٥س	.980	٨٢س	.982
٥٨س	.980	٦٤س	.935	٧٦س	.974	٨٠س	.980
٦٠س	.980	٦٦س	.935	٧٣س	.955	٧٩س	.971
٥٧س	.976	٦٨س	.934	٧٤س	.934	٨٣س	.963
٦١س	.972	٦٣س	.895	٧١س	.925		
٥٥س	.957						
الجزر الكامن	٦.٦٦٣	٥.٢٣٢	٥.٥١١	٤.٧٦٩			

نسبة التباين	٩٥.١٩	٨٧.٢٠٧	٩٥.٣٨٣	٧٢.٤٥٧
KMO	٨٨٢.	٨٥٠.	٨١٦.	٨٦٦.

جدول (٩)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات

النفسية ن = (١١٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى العطف على الآخر	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى اللعب	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى النظام	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى النبتذ
س٨٩	.969	س٩٨	.973	س٩٧٢	.906	س١١٢	.906
س٨٦	.968	س٩٥	.972	س٩٦٩	.867	س١١١	.867
س٨٨	.966	س٩٧	.950	س٩٦٧	.859	س١٠٩	.859
س٨٥	.966	س٩٢	.929	س٩٦٦	.769	س١١٠	.769
س٨٧	.901	س٩٦	.867	س٩٦٠	.679	س١٠٨	.679

			٨٧٨.	٩٤ س	.882	٩٠ س
			٨٤٠.	٩١ س		
٤.٤٠٨	٣.٧٠٨	٧.١٠٨	٥.٣٣٢	الجزر الكامن		
٨٨.١٦٠	٧٤.١٥٢	٨٨.٨٤٥	٨٨.٨٧٤	نسبة التباين		
٨٢٤.	.٨٥٤	٨٤٨.	.٨٤١	KMO		

جدول (١٠)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات

النفسية ن = (١١٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الفهم	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى المعاضدة	رقم المفردة	تشبع المفردات على الحاجة إلى الحساسية
١١٩ س	.970	١٢٢ س	.979	٩٦٠.	١٣٠ س
١٢٠ س	.967	١٢٣ س	.972	٩٦٠.	١٣٤ س
١١٧ س	.964	١٢٥ س	.960	٩٤٦.	١٣١ س

س١١٨	٩٤١.	س١٢٤	.941	س١٣٣	.959
س١٢١	٩٣٧.	س١٢٧	.857	س١٣٢	.939
س١١٥	٩٢٤.			س١٣٥	.916
س١١٤	٨٨٩.			س١٢٩	.912
س١١٣	٨٨٩.			س١٢٨	.862
الجزر الكامن	٧.٨٦٥	٤.٤٤٦		٧.٠١٩	
نسبة التباين	٨٧.٣٨٥	٨٨.٩٢٣		٨٧.٧٤٣	
KMO	.٨٧٥	٨٢٤.		٨٥٨.	

يتضح من جدول (٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) أن تشبعات جميع المفردات الخاصة بكل حاجة من الحاجات النفسية قد بلغت قيمة مُرضية من التشبع، بل وتجاوزت المحك (٠,٣)، وذلك بعد حذف (١٩) مفردة من المقياس وهم (٣١, ٢٧, ١٥, ٥٤, ٤٠, ١٢٦, ٥٣, ٣٩, ٦٢, ٦٩, ٧٠, ٧٧, ٧٨, ٨٤, ٩٩, ٩٣, ١٠٠, ١٠٥, ١٠٧, ١١٦, ٥٢) بسبب شيوعهم بقيمة أقل من (٠,٥٠)، ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي لمقياس الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

-لإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على ما مؤشرات الثبات لمقياس الحاجات النفسية؟ قامت الباحثة بالقيام بالعمليات الإحصائية التالية:

أ. الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha، وقد تراوحت معاملات ثبات الحاجات النفسية تراوحت ما بين (٠,٨١٨)، (٠,٩٣٥) وجدول (١١) يوضح التالي:

جدول (١١)

معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية ن=(١١٠)

م	المقياس	معاملات الثبات بألفا
١	الحاجة إلى لوم الذات	٠,٨٦٥
٢	الحاجة إلى الإنجاز	٠,٨٣٠
٣	الحاجة إلى الإنتماء	٠,٩٢٤
٤	الحاجة إلى العدوان	٠,٨٥٠
٥	الحاجة إلى الاستقلال	٠,٩١١
٦	الحاجة إلى المضادة	٠,٩٢٠
٧	الحاجة إلى الدفاعية	٠,٩٣٠
٨	الحاجة إلى الانقياد	٠,٨١٠
٩	الحاجة إلى السيطرة	٠,٨٤٥
١٠	الحاجة إلى العرض	٠,٨٢٧
١١	الحاجة إلى تجنب الأذى	٠,٩١٤
١٢	الحاجة إلى تجنب المذلة	٠,٨٢٤
١٣	الحاجة إلى العطف على الآخر	٠,٧٦٧
١٤	الحاجة إلى النظام	٠,٨٤٨
١٥	الحاجة إلى اللعب	٠,٨١٣
١٦	الحاجة إلى النبذ	٠,٨٥٥

م	المقياس	معاملات الثبات بألفا
١٧	الحاجة إلى الحساسية	٠,٨٢٠
١٨	الحاجة إلى المعاضدة	٠,٨٧٨
١٩	الحاجة إلى الفهم	٠,٨٥٠

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية تراوحت ما بين (٠,٧٦٧) إلى (٠,٩٣٠), وجميعها معاملات ثبات مرتفعة, مما يدل ذلك على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.
ب. الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تم حساب ثبات إعادة الاختبار لمقياس الحاجات النفسية عن طريق تطبيق المقياس على عينة تكونت من (١١٠) من آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون والعادين, وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة وفي نفس الظروف المشابهة, وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني, و جدول (١٢) يوضح ما يلي:

جدول (١٢)

معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الحاجات النفسية ن=

(١١٠)

المقياس	معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه	مستوى الدلالة
الحاجة إلى لوم الذات	** ٠,٨٩٧	٠,٠٠٠
الحاجة إلى الإنجاز	** ٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
الحاجة إلى الإنتماء	** ٠,٨١٧	٠,٠٠٠
الحاجة إلى العدوان	** ٠,٨٣٢	٠,٠٠٠
الحاجة إلى الاستقلال	** ٠,٧١٨	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	**٠,٨٠٩	الحاجة إلى المضادة
٠,٠٠٤	*٠,٤٦٧	الحاجة إلى الدفاعية
٠,٠٠٠	**٠,٨٨٤	الحاجة إلى الانقياد
٠,٠٠٠	**٠,٧٧٣	الحاجة إلى السيطرة
٠,٠٠٠	**٠,٧٥٠	الحاجة إلى العرض
٠,٠٠١	**٠,٥٣١	الحاجة إلى تجنب الأذى
٠,٠٠٢	**٠,٥٧٠	الحاجة إلى تجنب المذلة
٠,٠٠٠	**٠,٦٧٤	الحاجة إلى العطف على الآخر
٠,٠٠٠	**٠,٧٧٠	الحاجة إلى النظام
٠,٠٠٠	**٠,٦٥٩	الحاجة إلى اللعب
٠,٠٠٠	**٠,٦٩٠	الحاجة إلى النبذ
٠,٠٠٠	**٠,٦٨٦	الحاجة إلى الحساسية
٠,٠٠٣	**٠,٥٥١	الحاجة إلى المعاوضة
٠,٠٠٣	*٠,٥٢٩	الحاجة إلى الفهم

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات ارتباط بيرسون بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لكل حاجة من الحاجات النفسية تراوحت بين (٠,٤٦٧ إلى ٠,٨٩٧) ومعظمها معاملات ارتباط قوية ودالة عند مستوى (٠,٠١), مما يعني ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

تقدير درجات مقياس الحاجات النفسية:

بعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات متلازمة داون, فإن المقياس يتكون في صورته النهائية من (١١٤) مفردة موزعة على (١٩) حاجة نفسية. ويقوم المفحوص بالإجابة عن كل مفردة باختيار أحد

البدائل (دائمًا - غالبًا - قليلاً - نادرًا), بحيث يحصل المفحوص على درجات (١-٢-٣-٤) وفق التقديرات السابق ذكرها على الترتيب, وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس بين (١١٤) إلى (٤٥٦) درجة. وجدول (١٣) يوضح توزيع المفردات على كل حاجة من الحاجات النفسية في شكلها النهائي بعد إعادة ترتيب النسخة المستخلصة من الصدق والثبات.

جدول (١٣)

توزيع المفردات على مقياس الحاجات النفسية إعداد الباحثة

المقياس	المفردات	أعلى درجة	أقل درجة
الحاجة إلى لوم الذات	من ١ إلى ٧	٢٨	٧
الحاجة إلى الإنجاز	من ٨ إلى ١٣	٢٤	٦
الحاجة إلى الإنتماء	من ١٤ إلى ١٩	٢٤	٦
الحاجة إلى العدوان	من ٢٠ إلى ٢٥	٢٤	٦
الحاجة إلى الاستقلال	من ٢٦ إلى ٣١	٢٤	٦
الحاجة إلى المضادة	من ٣٢ إلى ٣٥	١٦	٤
الحاجة إلى الدفاعية	من ٣٦ إلى ٤٢	٢٨	٧
الحاجة إلى الانقياد	من ٤٣ إلى ٤٦	١٦	٤
الحاجة إلى السيطرة	من ٤٧ إلى ٥٣	٢٨	٧
الحاجة إلى العرض	من ٥٤ إلى ٥٩	٢٤	٦
الحاجة إلى تجنب الأذى	من ٦٠ إلى ٦٥	٢٤	٦
الحاجة إلى تجنب المذلة	من ٦٦ إلى ٧٠	٢٠	٥
الحاجة إلى العطف على الآخر	من ٧١ إلى ٧٦	٢٤	٦
الحاجة إلى النظام	من ٧٧ إلى ٨٣	٢٨	٧

المقياس	المفردات	أعلى درجة	أقل درجة
الحاجة إلى اللعب	من ٨٤ إلى ٨٨	٢٠	٥
الحاجة إلى النبذ	من ٨٩ إلى ٩٣	٢٠	٥
الحاجة إلى الحساسية	من ٩٤ إلى ١٠١	٣٢	٨
الحاجة إلى المعاوضة	من ١٠٢ إلى ١٠٦	٢٠	٥
الحاجة إلى الفهم	من ١٠٧ إلى ١١٤	٣٢	٨
المقياس	١١٤ مفردة	٤٥٦	١١٤

ملخص النتائج:

أسفرت النتائج عن تأكيد الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا، وكذلك التحليل العاملي الاستكشافي، كما تم تأكيد الثبات من خلال ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق واتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، ومن تلخص الباحثة إلى أن مقياس الحاجات النفسية لدى آباء وأمهات متلازمة داون يعد ذو خصائص سيكومترية تُطمئن الباحثة لاستخدامه في الدراسات السيكولوجية.

-قائمة المراجع والمصادر

أحمد فتحي علي. (٢٠١٤). حاجات آباء وأمهات الأبناء المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلتي التعليم والتأهيل. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أسماء السرسى، وأماني عبد المقصود. (٢٠٠٠). الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٤) ٢٣-٢٨.

أنور الشروفاى. (١٩٨٤). استبيان الحاجات النفسية للشباب. القاهرة: الأنجلو المصرية..

جابر عبد الحميد جابر. (١٩٨٦). نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر عبد الحميد جابر. (١٩٧٣). مقياس التفضيل الشخصي. القاهرة: النهضة العربية.

سعد عبدالرحمن. (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

سماح ضيف الله الأسطل. (٢٠١٣). الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية
بمحافظة غزة, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

طايل عبد الحافظ فندي.(٢٠١٨). حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض
المتغيرات.مجلة العلوم النفسية,جامعة البحرين .

عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول
النشاط. القاهرة : دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد. (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية. القاهرة: دار الرشاد.

على محمد بكر.(٢٠١٢).حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض
المتغيرات.مجلة كلية التربية,جامعة عين شمس .

محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). مقياس الحاجات النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عبد الظاهر الطيب.(١٩٧٥). دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى المكفوفين
والمبصرين. (رسالة ماجستير), كلية التربية, جامعة عين شمس.

مريم عبد الرجيم إبراهيم. (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص
السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
(رسالة ماجستير), كلية الدراسات العليا, جامعة الخليج العربي.

هول . ك ، ليندزي. ج. (١٩٧٨). نظريات الشخصية. (ترجمة فرج أحمد فرج، وقرى
محمود حفني، ولطفي محمد فليم). الكويت: دار الشايع.

Deci, & Ryan. (2000) . The "What" and "Why" of goal pursuits:
Human needs and the self- Determination of behavior
Psychological Inquiry, North American Journal Of
Psychology, 11, 299-425.

- Esine, S., & Sabire, Y.(2007). Difficulties experienced by families with disabled children, *journal of Personality and Social Psychology*, (4), 12, 1562-1589
- Gagne, m.(2003).The role of autonomy Support and autonomy orientation in Prosocial behavior engagement.*Motivation and emotion*,27(3),pp:199-223.
- Kasser, T., (2009). Psychological need satisfaction, personal well-being and ecological sustainability, *Mary annliebert. Inc*, (4),1.
- Minnes, P., & Steiner, K. (2009). Parent views on enhancing the quality of health care for their children with fragile X syndrome, autism or Downsyndrome, *Child Care Health Dev*, Mar. (2).35. Mar, C. (2009).Parents of children with mental retardation livingin Taiwan: An analysis of service needs and perceived stress. *Published Doctor Of Philosophy Dissertation*, University of Northern Coloradoord.
- Murray , H .(1951). Toward aclassification Of Interaction . in T . Parsons and E . A . Skils (Eds), Toward A general Theory Of action, *Harvard University Press*, Combridge.